[153] ربك، فقال الحسين عليه السلام: والذي نفسي بيده حسبي، وأقررت بما أنزل ا واصدق نبي ا ولا اكذب قول أبي 1. توضيح: الاسوة ويضم القدوة وما يتأسى به الحزين أي ثبت قديما أنك اسوة الخلق يقتدون بك، أو يتأسى بذكر مصيبتك كل حزين. قوله عليه السلام: " لا يريدونك عن دينك " أي لا يريدون صرفك عن دينك والاصوب لا يردونك. الكتب: 14 - إرشاد المفيد والاحتجاج: جاء في الآثار أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يخطب فقال في خطبته: سلوني قبل أن تفقدوني، فو ا لا تسألوني عن فئة 2 تضل مائة و تهدي مائة إلا أنبأتكم بناعقها، وسأئقها إلى يوم القيامة. فقام إليه رجل فقال: أخبرني كم في رأسي ولحيتي من طاقة شعر ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: وا لقد حدثني خليلي رسول ا صلى ا عليه وآله بما سألت عنه، وإن على كل طاقة شعر في رأسك ملكا يلعنك، وعلى كل طاقة شعر في لحيتك شيطان يستفزك، وإن في بيتك لسخلا يقتل ابن بنت رسول ا صلى ا عليه وآله، آية ذلك مصداق ما [أ] خبرتك به ولولا أن الذي سألت [عنه] يعسر برهانه لاخبرتك به، ولكن آية ذلك ما أنبأتك 3 به من لعنتك، وسخلك الملعون، وكان ابنه في ذلك الوقت صبيا صغيرا يحبو. فلما كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان تولى قتله، كما قال أمير المؤمنين 4. توضيح: استفزه أي استخفه وأزعجه. 15 - في بعض كتب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام: عن محمد بن الحنفية في وصية أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال: يا أبا محمد ويا أبا عبد ا كأني بكما وقد خرجت

---

1 - ص 71 ح 2 والبحار: 44 / 262 ح 2 17 - في الاحتجاج: فتنة. 3 - في الاحتجاج: نبأتك، وفي الارشاد: نبأت. 4 - إرشاد المفيد ص 191 والاحتجاج: 1 / 388 والبحار: 10 / 125 ح 5 وج 44 / 258 ح 7. (*)